

مستشار ترامب: خارطة طريق بجدول زمني لإنهاء حرب السودان

حكومة الخرطوم تعلن الاستنفار بسبب تفشي حمى الضنك

بسم الله الرحمن الرحيم



الخميس 18 سبتمبر 2025م الموافق 26 ربيع الأول 1447هـ العدد 376

رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

(نعم من المليشيا).. سلاح أمريكي بحوزة الجيش يطيح بمسيرات استراتيجية



تقارير

انسحاب
بقايا الدعم
السريع إلى
تشاد..

(ص 6)

نصب لافتات ترحيبية في مدخل مطار الخرطوم



نصبت عدد من اللافتات الترحيبية في مدخل مطار الخرطوم، قبل أيام من عودة المطار إلى العمل. ويشهد شارع المطار بالخرطوم أعمال نظافة كبيرة استعداداً لعودة الحركة الطبيعية وفتح المحلات التجارية والمطاعم.

5



نجاح مشاريع
العودة الطوعية

فشل تجربة (حكومة) مليشيا
الدعم السريع.. قراءة في
الأسباب والنتائج المحتملة



بعثة الهلال تصل جوبا للمواجهة الجاموس الجنوبي سوداني في دوري أبطال أفريقيا

بعد..
و.. مسافة

9



9

أوراق
مبغثرة

محمد الفاتح

8

قمة الدولة العربية الإسلامية.
إعادة إحياء التفاهم وبناء
مسارات جديدة للتعاون



عمر خان

بالواضح

فتح الرحمن النحاس



مستشار ترامب: خارطة طريق بجدول زمني لإنهاء حرب السودان



الامارات، مصر- بأنه جيد جدًا، مشيرًا إلى ضرورة استكمال هذا العمل بخطوات إضافية وقال إن تدهور الوضع الإنساني في السودان يتطلب من العالم معالجة هذه القضية فوراً ووضع حد لها. وأضاف: حان الوقت أيضًا لعودة أكثر من 10 ملايين نازح إلى ديارهم من جانبه، قال مفهوم الاتحاد الأفريقي، محمود علي يوسف، إن الاتحاد الأفريقي لا يرفض أو يستبعد أي جهود حميدة لوقف الحرب في السودان، وأكد أن الاتحاد القاري يعمل مع الرباعية والأطراف الأخرى لإعادة الاستقرار إلى السودان، مشددًا على أن أي مبادرة لا يشارك فيها المكون الأفريقي لن تنجح في حل الأزمة السودانية.

أنه تم تنسيق الأمر بين الرباعية والاتحاد الأفريقي والهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية (إيقاد) لتنفيذ خارطة الطريق التي اقترحتها الرباعية خلال الأسبوع الجاري وأكمل بولس في تصريحات للصحفيين عقب الاجتماعات أن قرار إنهاء الحرب يقع على عاتق الشعب السوداني، الذي يجب أن يستعد بعض الراحة من المعاناة وعذاب الصراع المستمر وأكد أن الولايات المتحدة تدعم وتساند حل الأزمة في السودان، الذي يعاني من أكبر أزمة إنسانية على الإطلاق وقال إن العالم يشهد موت عشرات الآلاف، خاصة الأطفال، بسبب الجوع في السودان ووصف عمل الدول الأربع، (الرباعية)- أمريكا، السعودية،

قال مستشار الرئيس الأميركي للشؤون الأفريقية والشرق الأوسط، مسعد بولس، إن خارطة الطريق التي أقرتها مجموعة (الرباعية) مؤخرًا لإنهاء الحرب في السودان تتضمن إطاراً زمنياً واضحًا وأجرى بولس محادثات الأربعاء مع قادة الاتحاد الأفريقي في أبيس أبيبا، بشأن الأزمة السودانية وقضايا أفريقية أخرى وكشفت مصادر دبلوماسية لـ(سودان تربيون) أن لقاءات مسعد بولس وقيادة الاتحاد الأفريقي ناقشت ربط قضية السودان بين الرباعية والاتحاد الأفريقي وأوضحت أن بولس التقى مفهوم الاتحاد الأفريقي محمود علي يوسف، للتنسيق بشأن ملف السودان، وأفادت

تسجيل 500 حالة وفاة بالكوليرا في دارفور خلال ثلاثة أشهر

قالت المنسقية العامة لمخيمات النازحين واللاجئين بدارفور إن وفيات الكوليرا بالإقليم ارتفعت إلى 500 حالة وفاة بعد تسجيل 17 حالة وفاة أمس الأول، ومنذ يونيو بدأ تسجيل حالات إصابة بالكوليرا في دارفور، وفي يونيو التالي بدأ المرض يتفشى بمعدلات كبيرة خاصة في منطقة طولية، نحو 60 كيلومتراً غرب الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور، حيث فر عشرات الآلاف من سكان الفاشر هرباً من المعارك وحسب المحدث باسم المنسقية العامة لمخيمات النازحين واللاجئين بدارفور أكد رجال في تقريره الراتب عن تفشي الكوليرا، فإنه تم تسجيل 135 حالة إصابة جديدة بالكوليرا في دارفور يوم أمس الثلاثاء وأفاد رجال بارتفاع العدد التراكمي للإصابات منذ تفشي الكوليرا في يونيو الماضي إلى 12061 حالة إصابة منها 500 حالة وفاة وأشار إلى أن المناطق الأكثر تضرراً من الكوليرا في جنوب ولاية زالنجي بولية وسط دارفور، وطويلة بشمال دارفور، ونبالاً ومخيימות النازحين بجنوب دارفور التي انتشر فيها المرض بمعدلات غير مسبوقة، فضلاً عن خزان جديد بولاية شرق دارفور

وقال المحدث باسم المنسقية إن معظم المناطق التي تنتشر فيها الأوبئة والأمراض تعاني من نقص المحاليل الوريدية، لكن المنظمات الإنسانية والمتطوعون المحليين وغرف الطوارئ والسلطات المحلية يبذلون جهوداً جباراً لكافحة المرض، وأشار إلى صعوبات وتحديات كبيرة تواجه جهود المكافحة بسبب تزايد معدلات الإصابة، بالإضافة إلى الملاريا وسوء التغذية بين الأطفال والجوع. وشهدت منطقة طولية أعلى معدلات تفشي الكوليرا بإجمالي 5457 حالة إصابة منذ تفشي المرض، بما في ذلك 79 حالة وفاة، مع تسجيل 19 إصابة جديدة أمس

قوة كبيرة من المليشيا تقع في (فخ) للجيش في محور جبرة الشيف

على المنطقة، إلا أن الجيش السوداني كان على أهبة الاستعداد، وتمكن من التعامل مع الهجوم بفاعلية، وخلال الاشتباكات، تكبدت المليشيا خسائر جسيمة، ويعُدّ هذا النجاح العسكري تأكيداً على قدرة القوات المسلحة على الدفاع عن المناطق الحيوية وإفشال مخططات الهجوم، وخاصة في المناطق القريبة من مراكز التجمعات السكانية

في تطور جديد للعمليات العسكرية الجارية، تمكّن الجيش السوداني من صد هجوم شنته المليشيا على منطقة (عد السدر) الواقعة على مشارف جبرة الشيف بولاية شمال كردفان، وقد أسفّر هذا التصدّي عن تكبد المليشيا خسائر فادحة في الأرواح ووفقاً للمعلومات الواردة، شنت المليشيا هجوماً مفاجئاً

مجموعات كبيرة من المليشيا تسلم نفسها لـ«موسى هلال»

أفادت مصادر ميدانية في تطور مفاجئ على الساحة السودانية، بتسلیم مجموعات مسلحة كبيرة من مليشيا الدعم السريع نفسها، لزعيم المحاميد موسى هلال ورئيس مجلس الصحوة الثوري، في مقر إقامته بمدينة مست리حة شمال دارفور. وتأتي هذه الخطوة بعد سلسلة من الانتصارات العسكرية التي حققها الجيش السوداني، حيث تمكن من السيطرة على مناطق واسعة في كردفان، وهو ما أدى إلى تفكك بعض المليشيات وظهور أنقسامات داخلية في صفوفها، وقد دفع هذا الانهيار العديد من عناصر المليشيا إلى مراجعة مواقفهم، معلنين عن رغبتهم في الانضمام إلى موسى هلال الذي يُعدّ من أبرز الداعمين للجيش في دارفور

كامل ادريس يتعرض لوعكة صحية في السعودية

قالت مصادر مطلعة إن رئيس الوزراء السوداني كامل ادريس تعرض لوعكة المستشفى اليوم، ويقيم حالياً في مقر إقامته بالرياض، حيث يواصل فترة النقاهة واستقبل كامل ادريس الأربعاء وزير الخارجية السعودي، الأمير فيصل بن فرحان، الذي اطمأن على صحته، ونقل إليه تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان، والأمنيات القلبية والداعاء له بالشفاء العاجل وموفorum الصحة، وكان مقرراً أن يعقد كامل ادريس لقاءً رسمياً مع ولي العهد الأمير محمد بن سلمان يوم أمس، إلا أن الوعكة الصحية ودخوله المستشفى أديا إلى تأجيل اللقاء، وتجري الآن ترتيبات لعقد الاجتماع في موعد لاحق

احباط تهريب وقود ومواد غذائية للدعم السريع من الدبة



تمكنت الخلية الأمنية بمحلية الدبة (قوة تعزيز الأمن الداخلي) من ضبط عربة تحمل وقوداً ومواد تموينية في طريقها إلى مناطق سيطرة الدعم السريع وتحتوى الضبطية على عدد 60 برميل وقود وعد من جوالات السكر والأسمدة والزيوت البترولية الخاصة

تمكنت الخلية الأمنية بمحلية الدبة في طريقها للصحراء ومنها إلى مليشيا الدعم السريع وتم التحفظ على الضبطية مع أفرادها لإستكمال الإجراءات وتقديمها للمحكمة بأدلتها ومعروضاتها، لافتًا إلى أن الخلية ستظل وأكمل مندوب الخلية الأمنية بدائرة إختصاصها لـ"سونا" على إستمرار عمل الخلية

ارتفاع طلبات الاستثمار في السودان

كشف الجهاز القومي للاستثمار عن تزايد ملحوظ في طلبات الاستثمار الواردة إلى الإدارة العامة لخدمات المستثمرين، في ظل التعافي الاقتصادي الذي تشهده البلاد مؤخراً.

وقالت ، مدير الإدارة العامة لخدمات المستثمرين، أمال محمد الفكي إن الجهاز يشهد نشاطاً متزايداً في استقبال طلبات الاستثمار، مشيرة إلى أن هذا الإقبال يأتي نتيجة التعديلات الأخيرة على قانون الاستثمار للفترة 2021-2025، والتي راعت مصالح المستثمرين، وضمنت حقوقهم، وقدمت حافز وضمانات مشجعة.

وأضافت الفكي أن تحول وزارة الاستثمار والتعاون الدولي إلى جهاز قومي مستقل تطلب توقيفاً مؤقتاً للمعاملات لمدة يومين، تم خلالها تحديث الأختام والأوراق الرسمية، مؤكدة أن الجهاز يعمل الآن بكامل جاهزيته تحت الاسم الجديد، ويستقبل كافة الطلبات الاستثمارية بسرعة ودقة.

وأوضحت أن الجهاز يسعى إلى تقديم خدمات متكاملة تلبي تطلعات المستثمرين، من خلال التوفير في الطلبات والترويج الفعال للفرص الاستثمارية المتاحة في السودان، الذي يتمتع بموارد ضخمة جعلته وجهة جاذبة للاستثمار الإقليمي والدولي كما أشارت إلى الجهود الجارية لتفعيل الخارطة الاستثمارية، التي قطعت شوطاً كبيراً، إلى جانب التوجه نحو رقمنة المعاملات، بما يسهم في تسهيل الإجراءات وتعزيز الشفافية و دعت الفكي المستثمرين إلى اغتنام الفرص المتاحة في السودان، خاصة في مشروعات إعادة الإعمار،

معلومات جديدة حول مكان إقامة البشير الجبرية بالسودان



أجهز بمولد كهرباء دائم وتغطية إنترنت فضائي، إضافة إلى طاقم خدمة من الضباط يتولون مسؤولية إعداد الطعام رغم ذلك، لا يسمح بإدخال أي مأكولات من الخارج باستثناء الفاكهة التي تصل بشكل محدود أما فيما يتعلق بالجانب الصحي، فكان البشير ورفاقه يخرجون ثلاث مرات أسبوعياً لمراجعة المستشفى، لكن في الفترة الأخيرة بات طاقم طبي متخصص يزورهم في مكان إقامتهم لتقديم الرعاية اللازمة.

هذا، يعيش الرئيس السوداني الأسبق، الذي كان يوماً على رأس السلطة وممسكاً بزمام القرار، اليوم حياة مختلفة تماماً، بعيدة عن السياسة والضوء العام، في عزلة شبه كاملة داخل مجمع سكني محاط بإجراءات أمنية مشددة.

يشار إلى أن ثورة ديسمبر 2018 أسقطت نظام البشير وحزبه المؤتمر الوطني الحاكم

المستشفيات، أكدت المصادر أن البشير يقيم حالياً في مجمع سكني داخل قاعدة مروي الطبية، وكما يقع إلى جانبه عدد من القيادات العسكرية البارزة مثل بكرى حسن صالح، يوسف عبد الفتاح، ومحمد الخنجر، وأشارت المعلومات إلى أن حياة البشير في مقر إقامته تتسم بروتين يومي ثابت، إذ يبدأ صباحه فجراً بممارسة رياضة المشي نحو نصف ساعة، قبل أن يمضي وقته في قراءة الكتب ومتابعة الأخبار، وفي المساء، يجتمع مع رفاقه في جلسات جماعية تتمثل متنفسهم الوحيد في ظل ظروف العزلة، كما يتابع البشير ما يدور في السودان عبر هاته المحمول المتصل بالإنتernet.

أما من الناحية المعيشية، فالبني الذي يقطنه

بعد سنوات من الغموض حول مصير الرئيس السوداني الأسبق عمر البشير، أعادت معلومات خاصة اللثام عن تفاصيل حياته اليومية ومكان إقامته بعد عزله فالرجل الذي قاد السودان لعقود لم يعد في سجن كوبر كما ظن كثيرون، ولم يخرج خارج السودان كما روج مناصرو قوى الحرية والتغيير والذين زعموا ان البشير خرج من السودان، بل ظل أيام الحرب في السلاح الطبي. ثم نقل قبل أقل من عام إلى مجمع سكني داخل قاعدة مروي الطبية، برفقة عدد من أبرز قادة نظامه، تحت رقابة دقيقة وظروف إقامة مختلفة كلها عما يتصور الشارع السوداني ونجحت (العربي/الحدث) في الوصول إلى معلومات حصرية تكشف للمرة الأولى ظروف إقامة البشير التي يعيشها منذ عزله وبعد سنوات من الجدل حول بقائه في سجن كوبر أو تنقله بين

توجيهات واضحة من عقار لوزير الخارجية

التقى نائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي، القائد مالك عقار، وزیر الخارجية والتعاون الدولي، محي الدين سالم في لقاءتناول سبل دعم وتعزيز أداء الوزارة خلال المرحلة المقبلة وأوضح وزير الخارجية عقب اللقاء، أنه أطلع نائب رئيس مجلس السيادة على جهود الوزارة في دفع علاقات السودان وفقاً لخارطة الطريق الموضوعة. وأضاف الوزير أن هذه التوجيهات ستكون دافعاً لعمل الوزارة في الخارج، وستsem في تعزيز حضور السودان في المحافل الإقليمية والدولية، السيادة الانتقالي، في القمة العربية الإسلامية الطارئة التي انعقدت مؤخراً في العاصمة القطرية الدوحة وأكد السفير وفاعة

(غم من المليشيا). سلاح أمريكي بحوزة الجيش يطيح بمسيرات استراتيجية



وُعد الأبيض اليوم مركزاً محورياً لإدارة العمليات العسكرية في كردفان ودارفور، حيث يشرف مباشرة الفريق أول ركن شمس الدين كباشي على سير العمليات. بعد أن مكث في المدينة أكثر من أسبوعين، الأمر الذي أسهم في تحرير مدينة بارا وعدد من المناطق الاستراتيجية شمال كردفان

مدى التنوع في ترسانة الجيش السوداني وقدرته على توسيع ما يقع تحت يده من أسلحة لمواجهة التحديات الميدانية.

كشف مصدر عسكري أن الجيش السوداني تمكن من إسقاط 3 مسيرات استراتيجية ذات القدرات طراز CH95 الصينية، ذات القدرات العالية في المناورة، باستخدام سلاح أمريكي استولى عليه من "المجهنة" بمدينة الأبيض أنها تمكنت خلال 48 ساعة فقط من إسقاط 3 مسيرات استراتيجية الصالحة جنوب الخرطوم وتأتي هذه العملية النوعية لتعكس

حكومة الخرطوم تعلن الاستنفار بسبب تفشي حمى الضنك

قرر إجتماع اللجنة العليا للطوارئ وإدارة الأزمة برئاسة الأمين العام لحكومة الولاية الهاادي عبد السيد إبراهيم إستنفار الجهات والشعبية والمنظمات للحد من انتشار حمى الضنك من خلال خطوة محكمة تستهدف توعية المواطن لتفادي الإصابة بالمرض وذلك بتحفيز مواقع تواجد البعض التوعية لبطشها عبر

الإعلام الجماهيري داخل الأحياء السكنية وخلال منبر الجمعة بالمساجد وتخصيص يوم مفتوح بقناة الخرطوم الجمعة القادمة لهذا الغرض يتزامن مع ذلك تكثيف حملات الرش بأنواعه المختلفة لمكافحة نوائل الامراض وأكد الاجتماع على أهمية توفير الفحوصات والعلاجات بالمستشفيات والمرافق الصحية

تشاد تعيد مدير شركة احتلال على تجار في الجنينة بترليونات الجنية

قالت مصادر إن السلطات التشادية تسلمت تفيد باختفاء مدير شركة التذرير للأنشطة التجارية احتلال على تجار سودانيين وتشاديين بأكثر من عشرين ترليون جنيه سوداني قبل أن يهرب إلى دولة نيجيريا حيث ألقى السلطات هناك القبض عليه.

و كانت (دارفور 24) قد نشرت في يومي الماضي اختفاء مدير شركة تجارية تدعى (التذرير للأنشطة التجارية) وحضر رسمياً من قبل السلطات التشادية والأمنية في الولاية الأمر الذي أكسبها ثقة عدد من الفاعلين الاقتصاديين في المنطقة. وتعرفت الأجهزة الأمنية في نيجيريا على مدير الشركة أثناء وجوده في إحدى المؤسسات استعداداً لماراثونية البلاد إلى دولة أخرى وذلك بعد أن أبلغ عنه أحد التجار السودانيين الذين كانوا متواجدين هناك

أعلن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)
عن توسيع نطاق استجابته العاجلة في ولاية
الخرطوم، مع افتتاح مكتب مؤقت في مدينة
أم درمان

UNDP

النقد مقابل العمل



1,750
2,000

توظيف

توظيف سابق

افتتاح مكتب مؤقت في مدينة أم درمان

تعزيز التعاوني المجتمعي
وتحقيق الاستقرار في
مرحلة ما بعد الحرب.

3

دعم استعادة الخدمات
الأساسية وتحسين سبل
العيش للفئات الأكثر هشاشة

2

مساندة القطاع الصحي عبر
وحدات متنقلة تقدم خدمات
مجانية تشمل رعاية الأمومة

1

في مجال الأمن المائي،
تشغيل آباراً بالطاقة
الشمسية، ودعم العزارعين

5

علاج السل وفيروس نقص
المناعة، إلى جانب توفير
المعدان الطبية وتدريب الكوادر

4

30000

المستفيدون من برنامج دعم
المشاريع الصغرى في الخرطوم

٧٥٠٠ سوداني يعودون يومياً

نجاح مشاريع العودة الطوعية



معبر أرقين فإن المعبر يستقبل يوميا نحو 100 بصناديق من مصر للسودان

أرقام أكبر:

يبدى أستاذ العلوم السياسية بالجامعات السودانية، دكتور محمد عمر، ملاحظات حول الرقم الذي أعلنته منظمة الهجرة الدولية، والتي أكدت عودة الاثنين مليون و 250 ألف سوداني خلال عشرة أشهر

وقال عمر، إن المنظمة الأممية أحصت بالطبع السودانيين العائدين عبر المباردات، حيث يمكن بسهولة معرفة الرقم، لكنها لم تحص الذين عادوا للبلاد بشكل شخصي وهؤلاء فئة كبيرة، بينما القادمين من مصر، يعتبر أن الرقم أكبر من ذلك وتوقع أن يرتفع أكثر خلال الفترة القادمة، بينما مع جهود الحكومة في تحسين الخدمات بالعاصمة الخرطوم

فيما أشار عمر، إلى أن ولايتى الجزيرة وستاندارتن شهدتا حالات نزوح، اقتربتا الآن من الوصول «لصفر لجوء»، باشتئام نسبة ضئيلة مخصوصة فقط في مدن ود مدني وستجة وسنان، واعتبر أن معظم اللاجئين حاليا من سكان ولاية الخرطوم، لكنهما آخر ولاية تم تحريرها في وسط السودان، بجانب أنها الأكثر تضررا، بينما في المؤسسات الخدمية، وهو ما أخر عودة بقية المواطنين حتى الآن

ويشير دكتور محمد عمر، إلى أن الجهود الحكومية في مجال الخدمات بولاية الخرطوم سيعجل بعودة المواطنين المتبقين لمنازلهم بالعاصمة، بينما مع عودة الحكومة للعمل من داخل العاصمة الخرطوم

وفقاً لإحصائية منظمة الهجرة الدولية، فإن السودان ظل يستقبل يومياً 7500 مواطن لمدة عشرة أشهر، وهو رقم كبير بحسب مراقبين ويفرض تحديات كبيرة على المسؤولين بينما ولاية الخرطوم مقاومة احتياجات العائدين، وبالمقابل فهي خطوة تدفع في اتجاه تعزيز الأمن وتشجيع عودة الحياة لطبيعتها، وتشير بشكل أساسي إلى نجاح الحكومة في إعادة مواطنيها رغم الحملات المغرضة وفقاً لمراقبين



مبادرات أخرى:

أغلب السودانيين الذين عادوا من مصر، غادروا للبلاد بالمطار والمعابر البرية أو عبر مبادرات أهلية من رجال أعمال ومؤسسات سودانية، بينما شريحة كبيرة بحسب متابعات الصحيفة غادروا مصر للسودان عبر نفقاتهم الخاصة، وبحسب مسؤول شرطي في الجانب السوداني من

لعدم التخويل له بالتصريح، أن المبادرة تستقبل يوميا نحو ألف مكالمة عبر أرقام الهواتف المعلنة لسودانيين يرغبون في العودة للبلاد، لافتا إلى أن هذا ما دفعهم لتسخير ثلاثة قطارات في الأسبوع الواحد، ولا يستبعد اللجوء لزيادة عدد الرحلات خلال الأيام المقبلة مقابلة العدد الكبير للراغبين في العودة للبلاد



تقرير - الطيب عباس

أعلنت المنظمة الدولية للهجرة، في تقرير رسمي، يوم الثلاثاء، عودة أكثر من مليوني و 250 ألف سوداني إلى مناطقهم خلال الأشهر العشرة الماضية، وذلك عقب سيطرة الجيش على العاصمة الخرطوم ومنطقة الوسط

وأكملت المنظمة أن هذه العودة تعكس تحولات ميدانية وسياسية مؤثرة على حركة النزوح واللجوء في السودان، مشيرة إلى أن الوضع الإنساني لا يزال يتطلب دعماً دولياً واسعاً لتأمين احتياجات العائدين وضمان استقرارهم

ويأتي تقرير المنظمة، عقب ابتدار الحكومة السودانية مشروعها للعودة الطوعية لإعادة مواطنيها العالقين في دول الجوار، رغم الحملات المغرضة التي تحت

العربية السعودية في يوليو الماضي، مشروعها للعودة الطوعية للمواطنين السودانيين وأعادت مجموعة من السودانيين عبر باخرتين من ميناء جدة إلى بورتسودان

وفي الشهر نفسه أعلنت وزارة المالية والخطيط الاقتصادي السودانية عن بدء تنفيذ المرحلة الأولى من برنامج العودة المجانية لنحو 1500 مواطن سوداني من المخالفين لقانون الإقامة في سلطنة عمان، وذلك بالتنسيق مع السفارة السودانية في مسقط وثلاث شركات طيران وطنية هي سودانير، بدر، وطاركو. ويأتي هذا الترتيب استجابة لمهلة إنسانية حدتها السلطات العمانية تنتهي في 31 يوليو الجاري، دعت فيها المقيمين المخالفين إلى توفيق أوضاعهم أو مغادرة البلاد، بعد إعفائهم من الغرامات بجهود دبلوماسية قادتها السفارة السودانية.

ويوم الاثنين الماضي، أعلنت السفارة السودانية بيوجندا عن بداية تسجيل السودانيين الراغبين في العودة الطوعية إلى بلادهم في خطوة تهدف إلى تسهيل عودتهم ضمن برنامج منظمة ومدروسة تضمن السلامة والإجراءات القانونية اللازمة

مشروع العودة الطوعية للسودانيين بمصر:

تقول منظمة الهجرة الدولية إن العدد الأكبر من الذين وصلوا إلى مصر من السودان عادوا من جمهورية مصر

وقال مسؤول بمبادرة العودة الطوعية المجانية للسودانيين بمصر في إفادة لصحيفة «أصداء سودانية» إن المبادرة أعادت أكثر من 82 ألف سوداني منذ انطلاقتها في أبريل الماضي

مشيرا إلى مغادرة القطار رقم (17) صباح أمس الأربعاء محطة رمسيس في القاهرة، حاملاً على متنه نحو 1300 سوداني في إطار الفوج الثامن والثلاثين من مشروع العودة الطوعية المجانية، الذي تنظمه منظمة الصناعات الدفاعية السودانية، وهو القطار الثالث خلال هذا الأسبوع وأوضح المسؤول الذي طلب حجب اسمه،

انسحاب بقاباً الدعم السريع إلى تشناد..

قراءة في المآلات المحتملة

هل سيتحول مثلث الحدود السودانية مع ليبيا وتشاد وأفريقيا الوسطى لساحة حرب بين القوى العظمى للحفاظ على المصالح

ليس من مصلحة المليشيا الدخول فيها لأن الدخول فيها يعني شغلها عن أهدافها الأساسية

- الانسحاب إلى تشناد يجعل مكونات المليشيا خاصة عرب الشنات في مهب الريح لأن عرب تشناد وعرب دارفور بينهما تحالفات تاريخية مرتبطة عدائياً مع مجموعات عرب الشنات في دول الجوار التشاردي (مالي والكمرون والنiger وحتى نيجيريا)، حيث أن بينهم ما صنع الحداد (مراكات تاريخية ينادي لها الجبين)، ومرورهم أو البقاء في تشناد هذه المرة يعني إحياء وتجديد تلك المارات الانسحاب ليس لت Shenad وحدتها

علوم أن الدول التي دعمت المليشيا ليست تشناد فحسب بل هناك Libya الفرق المتقاعد خليفة حفتر وأفريقيا الوسطى والتي في أخبار اليوم أن مليشيا الدعم السريع قررت الوقوف مع المعارضة في أفريقيا الوسطى تجاه في رئيسها (فوكستين ارشانج توايدرا) بعد رفضه الصريح الاعتراف بحكومة الموازية ورفضه تمرين شحنات سلاح لها عن طريق بلاده

وليبا حفتر يريد أن تجد لها موطن قدم أفضل في مولد هذه الحرب حتى تجد المزيد من الدعم، وأفريقيا الوسطى تريده المليشيا وبعد رئيسها الحالي لمواضحة الرافضة للمليشيا وإيصال المعارض المولوية لها حتى تضمن ولاء أقرب جارة لمقر حكومتها الموازية في نيكارا

الصراع الدولي في المنطقة:

انسحاب المليشيا لت Shenad يعني نقل الحرب بشكل وأخر لدول الجوار السوداني (تشاد، ليبيا، أفريقيا الوسطى، جنوب السودان) ودول جوار الجوار السوداني (النيل، الكميريون، بوركينا فاسو، نيجيريا)، وهذه كلها مناطق صراع دولي بين فرنسا المستمرة التاريخي لبعض هذه الدول والصين صاحبة الاستثمارات الضخمة والولايات المتحدة الأمريكية وريشة بريطانيا في هذا المنطقة، وهذه المنطقة فيها ثروات في باطن الأرض مهولة (البترونول غير المستغل في تشناد ودارفور والحديد المتوفّر بكثرة، والغاز الليبي، حفرة النحاس، بالإضافة للذهب والبيورانيوم)، كلها محفزات التسابق بين هذه الدول والتي ربما يحوّلها لساحة صراع دولي من أجل الحفاظ على المصالح التاريخية والمستقبلية ووضع اليد على موارد باطن الأرض المهولة



تقرير- د. إبراهيم حسن ذوالنون

أوردت بعض مواقع التواصل الاجتماعي أن قوات الدعم السريع تتجه نحو الانسحاب إلى جمهورية تشناد لتعاوذه الكرة ثانية في خطوة اعتبرتها المواقع التي أوردت المعلومات أنها عبارة عن تكتيك جديد بعد الانتصارات التي حققتها القوات المسلحة والقوات المشتركة خلال الأيام القليلة الماضية في محاور المعارك بولاية شمال كردفان إذ أصبحت الطرق سالكة نحو مدینتي الحمادي والدبيبات بولاية جنوب كردفان، ومدن الخوي والنهود وبابوزيد والفالوة والأضية زكريبا والمجد بولاية غرب، بالإضافة إلى أن فك الحصار عن مدينة الفasher حاضرة ولاية شمال دارفور العاصمة التاريخية لإقليم دارفور قد أصبح مسألة وقت ليس إلا

التساؤل المهم:

ويثور تساؤل مهم جداً وهو لماذا لا تبقى المليشيا المتمردة في مدن نيكارا والضعين وزالنجي والجنبة لتزود عن حواضنها الغرافية والاجتماعية والتي قالت إنها قادت بسببها ما أسمته بثورة الهاشم؟ وللإجابة على التساؤل المهم لا بد من التقرير بعدة حقائق مهمة تجعل وجود المليشيا في هذه المدن والمناطق والمحليات المحيطة بها أكثر من صعبة وهذه الحقائق هي

- الحواضن الغرافية والاجتماعية للمليشيا أصبحت الآن غير مستعدة لنقل الحرب في داخلها لأن دخول الحرب إليها يعني المزيد من الخسائر المادية والمعنوية وحتى ولو انتصرت المليشيا في داخلها وهذا من رابع المستحيلات

- المدن الرئيسية الأربع التي تمثل حواضر الولايات دارفور الأربع (جنوب وشرق ووسط وغرب دارفور) أصبحت بعد انسحاب الجيش الأجهزة التنفيذية الولاية والمحلي منها تفتقد لأبسط مقومات الحياة بل أصبحت فيها مستحيلة ب رغم ما اسمتها مليشيا بالإارات المدنية فحالها كحال (فائد الشيء لا يعطيه)

- توجس المواطنين والقيادات الأهلية من

**الانسحاب يعني
للمليشيا التقاط
الأفاس ول(انجمينا)
تعديل في عقد
(المقاولة) مع
أبوظبي**



**ستتدول النقاط الدودية
بين السودان وتشاد لبؤر
نزاعات بين المجموعات
السكانية المتداخلة**

فشل تجربة (حكومة) مليشيا الدعم السريع.. فراءة في الأسباب والنتائج المترتبة

ضل الحرار



(1)

علي منصور حسوب الله

* كذلك يجب أن نضع في الحسبان هشاشة البنية التحتية وتحديات الامتداد الجغرافي فمن التحديات الجوهرية أمام ما يسمى بـ(حكومة مليشيا الدعم السريع) هو انعدام البنية التحتية في المناطق التي تزعم السيطرة عليها سواء من حيث المؤسسات أو الكوادر أو الخدمات الأساسية فلا وجود له بكل إداري واضح ولا خطوط فاصلة للحدود الإدارية ولا قدرة على تقديم خدمات عامة ولا قاعدة بيانات ولا جهاز دولة ولا جهاز قضائي أو تشريعي بل الأكثر من ذلك حتى الولاء الشعبي في تلك المناطق مشكوك فيه إذ تقوم العلاقة بين السكان والمليشيا على الخوف والانصياع القسري لا على القبول الطوعي أو القناعة السياسية وحتى فكرة التندد إلى مناطق جديدة مثل كاودا معلم عبد العزيز الحلو الحليف العقائدي الجديد لحميدتي تطرح إشكاليات خطيرة فالحلو نفسه يتبع مشروع (السودان الجديد) وهو مشروع علماني يديولوجيًّا وأخلاقيًّا مع مليشيا ذات طابع قبلي وعمرات دموية وعلاقات مشبوهة بأطراف خارجية فهل سيقبل الحلول بتحويل مشروعه السياسي إلى أداة في يد حميدتي؟ وهل يمكن دمج حركة شعبية تحمل طموحًا تاريخيًّا في كيان مليشياوي بلا مشروع؟ هذا التناقض العميق يجعل أي تحالف بينهما قبيلة موقفة ستفجر عاجلاً أو أجلاً

* فهي حكومة ولدت ميتة وفوضى بلا نهاية خلاصة القول إن ما يسمى بـ(حكومة مليشيا الدعم السريع) ليست مشروعًا سياسيًّا ولا حتى كيانًا إداريًّا قابلاً للحياة بل هي امتداد لفوضى السلاح وتحالفات المصالح وشهوة السلطة هذا الكيان لا يمتلك أي اعتراف دولي ويفتقد إلى الشرعية الشعبية

* وهو كيان قائم على بنية قبالية هشة تغذىه انتهاكات منهجة ضد المدنيين ويعاني من تناقضات يديولوجية وانقسامات داخلية. ويقتضي إلى أي مشروع لبناء دولة أو حتى إدارة. ومهمما حاولت مليشيا إعادة تسويق نفسها عبر تعينات صورية أو تحالفات وقتية أو شعارات رائفة فإن الواقع أقوى من الدعاية والتاريخ لا يرحم من بني سلطته على الدم والدمار

* إن التجربة فشلت قبل أن تبدأ لأنها لم تجد دعماً دولياً فقط لأنها لا تستحق ذلك الدعم أصلًا فهي تقوم على أساس خاطئ وتحاول إقناع العالم والمجتمع السوداني بـ(حكم) لا يملك من مقومات الحكم سوى السلاح والعنف، وفي النهاية فإن أي (حكومة) بلا أخلاق بلا مشروع بلا مؤسسات وبلا شعب.. ستسقط حتماً ولو بعد حين

وسينهي السودان وطنًا للجميع.. لا مزرعة للمليشيات

لبيانمار وحكومة الانقلاب العسكري الذي جرى في 1 فبراير 2021 عندما استولى جيش ميانمار على السلطة معقلًا القادة المنتخبين وذوي النفوذ السياسي مثل أولونغ سان سو تشي.

* فحكومة الظل تشكلت من الأحزاب السياسية المنتخبة بما في ذلك الرابطة الوطنية من أجل الديمقراطية ولجنة تمثيل البرلمان التي تعتبر الحكومة الشرعية من قبل مؤيديها ومجموعات عرقية مسلحة أما الصومال فيها حكومة فيدرالية بقيادة حسن شيخ محمود وحكومة بونتلاند بقيادة سعيد عبد الله دني وحكومة جوبالاند بقيادة أحمد محمد إسلام الذي يُعرف باسم أحمد مادوبسي.

* ورغم اختلاف السيارات إلا أن كل هذه الكيانات تعاني من مشكلات هيكلية مشابهة منها غياب الاعتراف الدولي والتمويل غير المستدام والانقسامات القبلية والمناطقية والتوتر مع الدولة المركزية والتدخلات الخارجية (مثل كينيا، إثيوبيا، الإمارات في حالة الصومال) ففي حالة بونتلاند وجوه بالاند، رغم اعترافه منهما الفيدرالية بهما جزئياً إلا أنها تتصرفان باستقلال شبه تام مما يجعلهما أقرب إلى (حكم مواف) أما أرض الصومال فقد أعلنت استقلالها من طرف واحد منذ عام 1991 دون أي اعتراف دولي ومع أنها ظهرت تماًساً نسبياً داخلها إلا أنها لا تزال خارج المنظومة الدولية وتعاني منعزلة سياسية ومحذودية الموارد واعتماد شبه كلي على التحويلات الخارجية أما في حالة حركة الشباب فنحن أمام نموذج مسلح للحكم الموازي يقوم على يديولوجيا دينية متشددة ويفرض (إدارة) صارمة في بعض المناطق لكنها إدارة تقوم على الرعب والإرهاب ولا يمكن وصفها إلا كحالة من التوحش المنهج التجارب جميعاً من الحوشين إلى اليمن حيث الحوشيون في الشمال المجلس الانتقالي في الجنوب وحين تنتهي تلك المصلحة يبدأ ولبيها حيث حكومة الشرق الصراع الداخلي وخاتمس الأسباب بقيادة (حفتر) مقابل حكومة الغربية (طرابلس) بقيادة عبد الحميد الدين وبيانمار التي بها حكومة الديبية وبيانمار التي بها حكومة الوحدة الوطنية ثالثة في ميانمار من حيث المفهوى وهي تمثل الحكومة السريع بعمارات وحشية ومنهجية من المفهوى وهي تمثل الحكومة الشرعية

* ونهب ممتلكات وحرق قرى وتهجير سكان وتجنيد أطفال وتجنيد قسري للمدنيين وكل هذه العشارائية والمناطقة تتكون هذه القوات من مجموعات تتنمية إلى قبائل وفخوذ متفرقة كلها من غرب السودان وكل مجموعة تحافظ على بولائها لقيادتها القبلية أكثر من أي انتقام (وطني) مفترض هذا البنا الهش والمتغير خلق بيئة داخلية مشبعة بالتوترات والعداوات ما يفسر الاشتباكات المتكررة بين مكونات مليشيا لأسباب تراوحت بين تقاسم الغنائم والخلاف على مناطق النفوذ والتأثيرات القبلية سوى منطق (الفرز القبلي) واللواء للمليشيا وهذا يعني أن أي حكومة تخرج من رحم هذه المليشيا ستكون استمرة لكارثة لا مخرجًا منها وسادسها غياب المشروع السياسي * إذ لا تملك مليشيا الدعم السريع وقادتها وعلى رأسهم محمد حمدان دقلو (حميدتي) وحليفه الجندي عبد العزيز أدم أبكر هارون (عبد العزيز الحلو) وبعض أحزاب المعارضة أي مشروع سياسي حقيقي لبناء دولة وما يحرك هذا التحالف هو الطموح الشخصي للسلطة والمال والنفوذ والانتقام من الحركة الإسلامية لا أكثر، هيمنة جهات خارجية على قراراتها وتوجهاتها

* حتى خطاباتهم لا تتضمن أي تصورات لهيكل الدولة أو نظام قضائي أو رؤية اقتصادية أو إدارة للخدمات بل مجرد شعارات شعبوية سطحية تغلف بلغة عاطفية وهاجسات لا تحمل أي مضمون لا يمكن لأي كان أن يقيم دولة أو حتى إدارة محلية فعالة بدون مؤسسات حقيقية ورجال دولة أكفاء ورؤبة الجيش هذا الخليط المتنافر في متكاملة للبناء والتنمية

* وإذا قمنا بإجراء مقارنات مع تجارب الحكم الموازي في كل من اليمن حيث الحوشيون في الشمال المجلس الانتقالي في الجنوب وحين تنتهي تلك المصلحة يبدأ الصراع الداخلي وخاتمس الأسباب بقيادة (حفتر) مقابل حكومة الغربية (طرابلس) بقيادة عبد الحميد الدين وبيانمار التي بها حكومة الديبية وبيانمار التي بها حكومة الوحدة الوطنية ثالثة في ميانمار من حيث المفهوى وهي تمثل الحكومة الشرعية

* في خضم الفوضى التي يعيشها السودان منذ انطلاق الحرب بين الجيش الوطني ومليشيا الدعم السريع برزت محاولات من الأخيرة لفرض واقع سياسي جديد عبر إنشاء سلطة بديلة في مناطق سيطرتها ورغم الغطاء الدعائي الذي تحاول هذه المليشيا إضفاءً على مشروعها فإن تجربة ما يمكن تسميتها بـ(حكومة مليشيا الدعم السريع) تُعد فاشلةً منذ لحظة الإعلان عنها ليس فقط لأنها تفتقر إلى الشرعية بل أيضًا لأنها تقوم على أساس بنية وأخلاقية مهترئة وتفتقد إلى مقومات الدولة الحقيقة من حيث التخطيط السياسي والاستناد المجتمعى والتماسك الداخلى والدعم الخارجى في هذا المقال نحلل أسباب فشل هذه التجربة من خلال عدد من المحاور الأساسية أولها غياب الاعتراف الدولى والعزلة الإقليمية (سلطة أمر واقع) هو غياب الشرعية الدولية فمليشيا الدعم السريع رغم محاولاتها لاستقطاب دعم بعض القوى الإقليمية تظل مصنفة كـ(مليشيا متمردة) من قبل الحكومة السودانية المعترف بها دولياً وهو ذات الموقف الذي تتبناه غالبية الدول الفاعلة والمنظمات الدولية هذا العزل الدولي يحرم مليشيا من الانخراط في النظام العالمي ككيان سياسي مشروع ويعندها فرص التمويل والاستثمار والدعم الإنساني أو حتى فتح قنوات دبلوماسية فاعلة وفي ظل وضع اقتصادي هش كالوضع في السودان فإن غياب هذا الاعتراف يُعد حكمًا بالإفلاس السياسي والإداري منذ البداية حتى القرارات الرمزية مثل إعلان المدعو محمد حسن التعايشي تعيين القاضي الدكتور القوني مصطفى أبو بكر شريف مندوبًا دائمًا للسودان لدى الأمم المتحدة تفتقر إلى أي أثر واقعي طالما أن هناك مذدوبيًا معترفًا به رسميًا من المنظمة الدولية وثاني تلك الأسباب تتمثل في العزلة الإقليمية وانعدام الشرعية المجتمعية إذ لا يقتصر انعدام الشرعية على المستوى الدولي بل يمتد محلًاً أيضًا فالمجتمع السوداني بمختلف مكوناته الجغرافية والقبلية والسياسية لا يرى في مليشيا الدعم السريع كيانًا سياسياً شرعياً بل يعتبرها قوة عسكرية فرضت نفسها بالقوة والدمار والدم لأن الانتهاكات التي ارتكبتها مليشيا بحق المدنيين من قتل وإغتصاب ونهب خلقت فجوة ثقة هائلة ليس فقط مع الخصوم بل حتى مع المجتمعات المحلية في المناطق التي تزعم السيطرة عليها هذا الرفض الشعبي يجعل من أي مشروع (حكم) تقويه هذه المليشيا فاقدًا لأي عمق اجتماعي أو استقرار مجتمعي بل يكرس الانقسامات ويفاقم الكراهية والانقسام الأهلي وتألثها الانقسام القبلي والتشظي الداخلي حيث تفتقر مليشيا الدعم



القمة، إذ تم التأكيد على أهمية الاستثمار في التعليم والبحث العلمي، وتبني برامج تمكين الشباب والمرأة، وفتح آفاق جديدة للتعاون الثقافي والإعلامي. كما جاءت الدعوة لمبادرات بيئية مشتركة لمواجهة التغير المناخي لتأكيد وعي القادة بخطورة التحديات العابرة للحدود، وأن المستقبل لن يكون آمناً ما لم يتم التعامل مع هذه القضايا بشكل جماعي ومستدام.

* بهذا الشكل، يمكن القول إن قمة الدوحة لم تكن مجرد حدث بروتوكولي عابر، بل شكلت خريطة طريق تحمل في طياتها بذور تحول حقيقي، إذا ما أتبعت باليات تنفيذية واضحة ومتابعة عملية. إنها قمة أحيت مجدداً فكرة أن التضامن العربي والإسلامي ليس شعاراً للاستهلاك السياسي، بل ضرورة وجودية تمليها طبيعة المرحلة، وتحدد قدرة هذه الدول على مواجهة المستقبل بثقة وتماسك

قمة الدوحة العربية الإسلامية.. إعادة إحياء التضامن وبناء مسارات حديدة للتعاون



عمر و خان

الغذائي والطاقة، وطرحت مبادرات جادة لدعم التكامل التجاري والبني، إلى جانب الإعلان عن آليات تمويلية وصناديق استثمارية موجهة لمساعدة الدول المتضررة من الأزمات الاقتصادية والحروب. كما أعطت القمة دفعة قوية لفكرة التحول الرقمي والتعاون في تطوير البنية التحتية، بما يضمن للدول العربية والإسلامية موقعًا أكثر فاعلية في الاقتصاد العالمي المتغير.

* أما على المستوى السياسي والدبلوماسي، فقد حملت القمة رسائل واضحة تؤكد أهمية وحدة الموقف في مواجهة التحديات الدولية، سواء تلك

* البعد الإنساني والثقافي لم يكن غائباً عن نقاشات

* جاءت قمة الدوحة العربية الإسلامية لتشكل محطة فارقة في تاريخ العمل العربي والإسلامي المشترك، ليس فقط من حيث حجم المشاركة وتمثيل الدول، بل أيضاً من حيث تنوعية القرارات والمخرجات التي صدرت عنها. فقد بدا واضحاً أن الظروف الدولية والإقليمية الراهنة، بما تحمله من ضغوط اقتصادية وصراعات سياسية وتحديات أمنية، فرضت على القادة العرب والمسلمين البحث عن مسار جديد يعيد الاعتبار لفكرة التضامن الجماعي. ومن هنا برزت القمة كمنصة لإعادة ترتيب الأولويات وصياغة أجندية واقعية، تأخذ بعين الاعتبار تعقيدات المرحلة وتستجيب لاحتياجات الشعوب

* من الناحية الاقتصادية، شكلت مخرجات القمة رسالةً أمل للدول التي تواجه صعوبات في التنمية أو أزمات مالية خانقة. إذ تبنت الدول المشاركة مشاريع مشتركة في مجالات الأمن

بالواضحة



فتح الرحمن النحاس

قبل أن يصبح النصر رهاداً..
اللهم القضاء على التمرد

* إن لم تغير الحرب فينا مراكز من سلوكيات) مدمرة، وإن لم تخرج من دائرة الإهتمامات الذاتية إلى إعلاء قيم (المواطنة) والعمل والإنتاج، فإن النصر القادم سيصبح (رماداً) تذروه الرياح، وستذهب كل التضحيات (هدرًا) وألمًا على (خسارات) دخلت كل بيت، فقد دفعنا كلنا (أثمانًا عزيزة) من الموت والتشريد وفقدان الممتلكات، غير هذه (البطولات) الخالدة التي يعجز أمامها التعبير والمتمثلة في (صمود وبسالة) فرسان الجيش والفصائل الأخرى المقاتلة، فهو لاء ألقوا على أنفاسنا (الأمانة العظيمة) أن تكون مكافأتنا لهم أن (ننصر) لبناء وتنمية الوطن، (ونقلع) عن الإهتمامات السطحية (وأكل) بعضنا البعض بالإشاعات والنميمة (والحسد) ووصف كل من أنعم الله عليه بنعمة بأنه (حرامي)، وهذا عنده وذاك فعل، ثم مذمة (التشكيك والتبخيس) في بعضنا البعض، وتضييع الوقت في (مضغ) السياسة بما يجعل من السياسة (مأساة) في هذا الوطن.. (فالله أكبر) (والواجب) الأعظم الآن أن (يتظاهر) الوطن (وينظف) من التمرد وأذنابه العملاء ومن (تعاونوا) معه في إشعال الحرب والخراب، فهو لاء هم (الرجس) الذي يجب أن نتخلص منه بلا هواة

* ويحتاج كل الوطنيين من رجال ونساء
وشباب السودان (الشرافاء) إلى الارتفاع من
مستوى من (ضحوا) بالدماء والأرواح من
أجل (وطن سامي) ننعم فيه (بالحرية)
والحياة الكريمة.. فلا خير فينا ولا وطنية إن
لم نقتد بموافقهم الخالدة، بل هي (الخيانة)
عينها إن عدنا للوراء لتعود فيننا من جديد
كل مسببات هذا (البلاء العظيم).. وعلى أبناء
شعبنا وشبابنا في بلاد النزوح (العودة)
لوطنهم، وعدم الانتباه للدعایة المغرضة
(والتخويف) بالأمراض ونقص الغذاء
والخدمات، فكلها (عوارض حرب) ستنتهي
إلى زوال.. وألا (يسيعوا) دعم أبنائهم
(المغتربين) في الإيغارات والأكل والنوم
والبطالة، فوطنهم (أحوج) لأن تستخدم
هذه الاموال في الداخل ونعمر بها البيوت
المهجرة وننعش بها أسواقنا لنعود كما
كنا... فمن (العي) ومن قبيل (الحرام)، أن
يكون في داخل البلد شباب (غض) أولاد
وبنات وشيخوخ ورجال (ب بواسل) يحملون
السلاح ويقاتلون ويموتون، ونحن في بلاد
اللحوء، (ننتظر) أن تعود الكهرباء وال المياه
ويموت الباعوض وتختفي الحميات.. ثم
نعود للوطن بعد أن يصبح (واحة) مخضرة
وفنادق من (خمسة نجوم).. فهل نحن أفضل
من هؤلاء الذين (يقاتلون) في الحر والعطش
ويستشهدون؟ أم نحن أفضل من أهلنا
الذين يعيشون وسط هذه الظروف القاسية

بمواصتها ونفعها وسلامتها:
* الدور الأخطر الآن للإعلام أن يرفع من سقف (الولاء للوطن) وأن يعكس بقوعة هذا (المجد الباذخ) الذي يسيطره أبطال معركة الكرامة، وأن (يتأئى) بتقسيمه عن (السطحية) والقبول بأن يعمل كأداة مستأجرة (لتصفية) حسابات بين جهات داخلية.. وأن يعلّي من مستوى (الإيجابيات) وتبنّي النقد (البناء)، وألا يركن فقط لإنغماسه في (السلبيات والأخطاء) التي تفتقر للإثباتات، وليرتك (للقانون) أن يأخذ (مجراه وسلطته).. فالحساب الناجع بالقانون وليس بالشائعات التي تدخل صاحبها في تبعات الذنب أمام الله والضمير ولنا عودة

صمت الكلام



فائزہ ادريس

(21) ظلٰی بِأَقْلَامِهِم

أخذت أجيوب الغرفة
ذهاباً وإياباً، كما فعلت
الأفكار في ذهني، تذهب
وتجيء، تذهب وتجيء
مرات ومرات. لكن حتى
الأفكار مهما بدت غير
ملمودة، تحتاج إلى
نقطة ارتكاز لها، وإلا
تبداً في الدوران حول
نفسها بلا معنى، فهي
أيضاً لا تطيق الفراغ.
أنتظر أن يحدث شيء
من الصباح إلى المساء،
لكن لا شيء يحدث ثم
أنتظر وأنتظر. ولا شيء
يحدث. أنتظر وأنتظر
وانتظر، والأفكار تدور
وتدور وتدور إلى أن
أشعر بالມ في صدغي. لا
شيء يحدث أظل وحيداً،
وحيداً، وحد

* بقيت على هذا الحال
أربعة عشر يوماً، عشت
خلالها خارج الزمن،
خارج العالم، لو أن حرباً
اندلعت لما عرفت بها.

نهاية المداد:
 تلك الطبيعة قف بنا
 يا ساري
 حتى أريك بديع صنع
 الباري
 الأرض حولك والسماء
 اهترأنا
 لروائع الآيات والآثار
 أحمد شوقي

* لم تبد لي الغرفة المخصصة من النظرة الأولى غير مريحة قط.

كان لها باب وبها فراش وكرسي وحوض للغسل ونافذة عليها سياج من حديد، لكن الباب ظل مغلقاً ليلاً نهاراً، ومنع أن يوضع كتاب أو صحيفة أو ورقة أو قلم رصاص على المنضدة، وكانت النافذة تطل على جدار فاصل لحالات الحرائق، وما بُني من حولي كان فراغاً كاملاً. نزعوا عنى كل ممتلكاتي: ساعتي، حتى لا أعرف الوقت، وقلمي؛ حتى لا أكتب شيئاً، والسكنى؛ حتى لا فتح عروقي، وحتى أقل مغيبات العقل، كالسجائر منعت عنى. حرم عليّ أن أرى وجه إنسان سوى وجه الحارس الذي لا يتفوّه بكلمة ولا يجيب عن

(لاعب الشطرنج) للكاتب النمساوي ستيفان زفايغ (ط) * لكن صدقني لم يكن إلا مجرد أسلوب أكثر دهاء - أن توفر إقامة في غرفة فندق منفصلة بدلاً من الزج بهم في تخسيبة شديدة البرودة مع عشرين شخصاً آخر - ليس في ذلك من إنسانية بشيء فالضغوط التي كانوا يتناوبون استخدامها من أجل الحصول على المعلومات المطلوبة كانت من النوع الناعم، وليس عن طريق الضرب المبرح أو التعذيب الجسدي، عن طريق العزلة وهي الأكثر دهاء.

* لم يمسوا لنا شعرة، فقط وضعونا أمام الفراغ التام. ومن المعروف أنه لا يوجد على وجه الأرض ما يطبق على الروح الإنسانية كالفراغ. أرادوا عن طريق حبس كل واحد منا وحده في غرفة فارغة معزولة تماماً عن الحياة، بدلاً من الضرب والصقير، أرادوا إحداث ضغط داخلي يقضى في النهاية إلى تفجر أقصى اهتزاز

بمواصتها ونفعها وسلامها:
* الدور الأخطر الآن للإعلام أن يرفع من سقف (الولاء للوطن) وأن يعكس بقوعة هذا (المجد البازخ) الذي يسيطره أبطال معركة الكرامة، وأن (يتأئى) بتقسيمه عن (السطحية) والقبول بأن يعمل كأداة مستأجرة (لتصفية) حسابات بين جهات داخلية.. وأن يعلی من مستوى (الإيجابيات) وتبني النقد (البناء)، وألا يرکن فقط لإنغماسه في (السلبيات والأخطاء) التي تفتقر للإثباتات، وليرتك (للقانون) أن يأخذ (مجراه وسلطته).. فالحساب الناجع بالقانون وليس بالشائعات التي تدخل صاحبها في تبعات الذنوب أمام الله والضمير ولنا عودة



أصداء من الواقع ومستقبل واعد

د. مزمل سليمان محمد

فضيحة المليشيا المتمردة.. نهب الآثار السودانية وتدمير التراث

* تعرض التراث الثقافي السوداني لخسائر فادحة نتيجة الأعمال العدائية التي قامت بها مليشيات المتمردة، خاصة مليشيا الدعم السريع. فقد تعرض المتحف القومي بالخرطوم لنهب شامل، حيث تم سرقة الذهب الأثري والعديد من القطع الأثرية الثمينة، إلى جانب تدمير الآثار والأجهزة، بما في ذلك أجهزة الحاسوب التي تحتوي على توثيق للقطع الأثرية. كما تعرض المتحف نسبياً بدارفور للنهب الكامل لممتلكاته ومقتنياته، بما في ذلك الآثار المزدوجة، وتم تهريب بعض القطع الأثرية إلى خارج السودان. كذلك، تعرض متحف الخليفة عبد الله التعايشي بأم درمان للسرقة وتدمير أجزاء من المبني

* بلغ حجم الأضرار حوالي 90% من المقتنيات الأثرية في المتحف القومي بالخرطوم، مما يعد كارثة تاريخية بكل المقاييس. تم تهريب العديد من القطع الأثرية إلى خارج البلاد، وتم القبض على بعض المهربيين في ولاية نهر النيل. ومن بين القطع الأثرية المسروقة من متحف نيالا، تم ضبط تماثيلين أثريتين نادرتين مزخرفين بقوش قديمة، و7 أباريق نحاسية تاريجية، وخنجر ومدق أثريين

* أطلقت منظمة اليونسكو خطة طوارئ لدعم القطاعات الثقافية والتعليمية والعلمية في السودان، وتعمل المنظمة مع الشركاء الوطنيين والدوليين لحشد الدعم الغني والمالي اللازم وتعزيز قدرات الكوادر المحلية لإدارة التراث وصونه. كما تنسق الجهود مع الإنتربول للحد من تهريب القطع الأثرية واسترداد المنهوب منها

* تضم الواقع الأثري المهددة البرجاوية والمدينة الملكية، وهي موقع أثري مدرجة على قائمة التراث العالمي وتضم أكثر من 200 هرم ملكي ومقابر ومعابد تاريجية. وتواجه هذه الواقع أخطاراً متعددة تشمل التغير المناخي والفيضانات والزحف الرملي، بالإضافة إلى تداعيات الحرب

* بلغ عدد القطع الأثرية المسروقة من المتحف القومي بالخرطوم أكثر من 4 آلاف قطعة أثرية، مما يشكل خسارة كبيرة للتراث الثقافي السوداني والإنساني العالمي. وتعمل الهيئة القومية للآثار والمتاحف على تقييم المتاحف والواقع الأثري، مع تعزيز تنفيذ خطط لإعادة بناء المتاحف وتنفيذها، مع تعاون بين المنظمات الدولية والهيئات المحلية لحشد الدعم الفني والمالي اللازم لإنقاذ التراث الثقافي السوداني

أبناء الشعب السوداني ولها ذكريات طيبة في وجдан كل السودانيين ولذلك نأمل أن تكون هذه القرارات الكارثية خميزة كراهية وبغضنه لصروح رفدت الوطن بالعلماء والخبراء وأهل الكفاءة والدرامية في شتى المجالات.

* نحن لا نقول إن يتم القبول (المجان) ولكن هذه الأرقام الفاكية في زمن الحرب والبطالة لا يمكن الوصول إليها وهي غير مقبولة تماماً.. وهل هذه المبالغ يراد بها إنشاء مبان جديدة أو انتداب محاضرين ودكتاترة من بلاد الصين وأمريكا وبريطانيا

* بالله عليكم أرجوكم هذا الشعب الذي تم افتقاره بواسطة مليشيا الدعم السريع هذا الشعب المبتلى بالضنك والمalaria أرجو ألا تتضاعفوا معاناته وتعمقوا جراحه.. وإذا لم تفعلوا فإننا ندعوه أولياء الأمور أن يبحثوا عن جامعات غير الجامعات السودانية الحكومية فهي أفضل من حيث الأكاديميات والمدارس وبيئة الدراسة والتحصيل

وبهذه الوسائل نضع اللينة التي هي رسالة المصطفى (أنما مثلي ومثل الأنبياء قبلني كمثل رجل بيَّنَ بِنَاءَ فَاحْسَنَهُ وَأَكْمَلَهُ وَأَجْمَلَهُ إِلَّا مَوْضِعَ لَبَنَةٍ فَحَعَلَ النَّاسُ يَطْوُفُونَ بِهِ فَيَقُولُونَ: مَا رَأَيْنَا بِنَاءً أَحْسَنَ مِنْ هَذَا إِلَّا مَوْضِعَ هَذِهِ الْلِّبَنَةِ، إِلَّا وَكَثُرَتْ أَنَا تِلْكَ الْلِّبَنَةِ) وهذه اللينة التي تحتاجها الإنسانية

اليوم أجملها (ص) في حديثه (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق) ومن مكارم الأخلاق كثيراً عن المعنى اللغوي، فمعنى الغيبة شرعاً هو ذكر المؤمن حال غيابه بما فيه، وما يكرهه من الأوصاف الموجودة في خلقه، أو ذكر ما يتعلق به من القوم والعشيرة واللون واللباس والمهنة وغيرها من الأمور لدى غيره من الناس، مما يُعَذِّبُ تذكيراً له ولشأنه

ومكانته، وتتحقق الغيبة بذكره بالكلام والكتابة والإشارة وغيرها، كنشر صوته، أو صورته، أو وثائقه الخاصة به، زوي عن عائشة أنها قالت: (دخلت علينا امرأة، فلما

ولَتْ أَوْمَاتْ بِيَدِي إِشَارَةَ إِلَى أَنَّهَا قَصِيرَةَ فَقَالَ (ص) أَغْبَتِيهَا كَمَا قَالَ: يدخل الجنة نمام

* لله القائل: (ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر) مبارك الكودة

أوراق مبعثرة



محمد الفاتح

إلى دولة رئيس الوزراء.. التعليم العالي يحتاج إلى تدخل عاجل

الدراسة خارج السودان لمدة أربع سنوات كاملة

* إن تدخل السيد رئيس مجلس الوزراء واجب وعاجل لمراجعة هذه القرارات التي تستفز الشعب السوداني الذي يستلزم دفع 8000 دولار وفي جامعة الخرطوم أيضاً تكلف الهندسة الكهربائية 25000000 جنيه والهندسة الميكانيكية بـ 2000000 والصيدلة

* إن هذا ليس في جامعة الخرطوم وحدها فان الالتحاق بطب جامعة النيلين هدته أزمونة الفوضى قبل الحرب وسفي النزوح والنهم وكсад التجارة وبوار الزراعة وغلاء المعيشة.

* وهذا ليس في جامعة

الخرطوم وبالنالي يتوجب

تدخل الدولة لجسم هذه

المزادات، خاصة في الجامعات

الحكومية.. كما لا ننسى ان

القبول العام تصاعد هو الآخر

* تابعت منذ أيام كيف أن وزارة التعليم العالي بمسيحياتها المختلفة كيف أنها لم تراع الظروف الحرجة والقاسية التي يمر بها الشعب السوداني من نهب وسلب وقتل وإفقار وإفلات.

* فاجاتنا مؤسسات القبول للجامعات الحكومية - وخاصة جامعة الخرطوم - برسوم تسجيل باهظة جداً وبمبالغ فاحشة للقبول العام والخاص،

* فمثلاً القبول الخاص في جامعة الخرطوم أم الجامعات السودانية أصبح رقمًا فلكيًّا وصار أكثر من القبول في الجامعات الخاصة بل أصبح أكثر تكلفة حتى من الجامعات خارج السودان وحتى لأنيفي القول على عواهنه، مثلاً كلية الطب جامعة الخرطوم القبول الخاص بمبلغ 25 مليون جنيه أي مایعادل 12000 دولار.

* فهل يستطيع أولياء الأمور في ظل هذه الظروف القاسية والمرحلة الاستثنائية ان يسدوا هذا المبلغ، إن هذا المبلغ يمكن الطالب من

بعد.. 9.. مسافة



مصطفى أبو العزائم

النسمة وثورة الاتصالات وبطلاط أخرى

وعند الزيديين إفتراض، أما قوله: (عُتَلَ بَعْدَ ذَلِكَ رَبِّيْمَ) فهو الفاحش اللئيم أو الغليظ الجاف

* ومن نعم الله على عباده ثورة الاتصالات العالمية التي ربّطت العالم، ومثال لهذه الثورة وسيلة التواصل الشعبية الواسعة في العدد والمساحة (الواتس آب) فيمكن لمجموعة من الناس منتشرة في كل بقاع الدنيا أرضاً وبحراً وجواً يتم بينهم تواصل حي بالكلمة المكتوبة والصوت المسموع والصورة المتحركة، وهذا بلا شك نعيم نحن عنه مسأله مسائلون (وللسؤال يومئذ عن النعيم) (إِنَّ اللَّهَ تَوَّبَ رَحِيمٌ) ويقول: (وَلَا تُنْطِعْ كُلَّ حَلَافٍ مَهِينٍ هَمَازَ مَشَاءَ بَنِيَّمَ مَنَاعٍ لِلْخَيْرِ مُغَنِّدٍ أَنِيَّمَ)

* قال بعض العارفين: ورد في هذه الآيات ذكر النّفّاش بأبشع صوره حيث إنه كثير الحلف لعلمه بكذبه وهو كذلك مهين لا يحترم نفسه ومعنى (هَمَازَ) يمشي بين أرسلناك إلا كافية للعالمين

* أفسح مساحة زاوية (بعد.. و.. مسافة) اليوم لمقال جميل يستوقف من يقرأه، بعث به إلينا وإلى قراء هذه الزاوية، الشيخ الأستاذ (مبارك الكودة) من مهجره الإختياري، ولا يريد إفساد المقال بالشرح والتفسير.. بل ندفع به كاملاً مع ترك الحكم للقارئ الكريم مع دعواتنا للجميع بأن يبارك الله في الجميع ويحدد خطاه لكل ما هو خير وحق بإذنه تعالى. هنالك أيضاً بطلاط آخر

* الزيدية مذهب شيعي لا يختلف عن مذاهب أهل السنة والجماعة اختلافاً جوهرياً مثل بعض مذاهب التشيع الأخرى، فهم متفقون معنا تقريباً بشكل تام في العبادات الفرائض، سوى اختلافات قليلة في الفروع، وعندهم مثلاً من بطلاط الوضوء النسمة والغيبة، باعتبارهما نجاسة معنوية، بينما نظن (نحن) أهل السنة والجماعة أنهم لا ييطلران الوضوء لأنهم لم يدونا في قانون (مطلاط الوضوء) والذي لوقت قريب كنت أظنه قانوناً لا يحتاج باعتباره قوله فصلأ، بينما دون القانون السنوي خروج الريح كواحدة من بطلاط الوضوء، والمعلوم بالضرورة عند السنين

وزيرة الدولة بالموارد البشرية تؤكد الاهتمام بتدريب وتأهيل الكوادر البشرية

وتطوير بيئة العمل بectorات وزارة المالية المختلفة والسعى لإنشاء مراكز تدريب متخصصة من جانبه، أكد المدير العام لوزارة المالية والقوى العاملة الوزير المكلف بالشمالية في تصريح لـ(سودنا) أن الاجتماع ناقش جملة من القضايا والمشاكل التي تواجه تلك الإدارات والفرص والإمكانيات المتاحة وأهمية وجود قادر بشري مدرب ومؤهل لإحداث التنمية والنهاية المنشودة في كافة المجالات.

وأشار إلى أن وزيرة الدولة بوزارة الموارد البشرية والرعاية الاجتماعية أبدت تعاؤنها ووقوفها التام مع الولاية لإيجاد الحلول المناسبة للقضايا التي طرحت في الاجتماع.



وزارة العدل توقيع مذكرة تفاهم مع جامعة كسلا



بورتسوان - أصداء سودانية

أعرب وزير العدل عبد الله دفع الله عن شكره لجامعة كسلا لما قدمته من جهد في استضافة امتحانات مهنة القانون (المعادلة). جاء ذلك لدى لقائه بمكتبه بمدير جامعة كسلا، أمانى عبد المعروف بشير عثمان، حيث تم توقيع مذكرة تفاهم بين الجانبين من جانبها، أشادت د. أمانى بالدور الكبير الذي تقوم به وزارة العدل في كافة المجالات القانونية، خاصة في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد.

وأضافت أن هذا اللقاء يأتي لتعزيز الشراكة والتعاون بين مؤسسات الدولة ومؤسسات التعليم العالي بما يخدم المصلحة التنسيقية في توفير الكوادر

القانونية والتدريب والدعم وسيادة حكم القانون ودور التعليم القانوني في بناء خدمات العون القانوني لدى المواطن بحقوقه وواجباته الدستورية من مجتمع مستقر وتوسيع للفئات الضعيفة والهشة، وافتتاح مساقات جديدة في مجالات مثل حقوق الإنسان والبيئة والتنمية المستدامة، وذلك في إطار دولة المواطنة والعدالة.

وزير الزراعة يشيد بجهود العاملين في الري لتأمين الغذاء



مدنى - أصداء سودانية

عبر البروفيسور عصمت قرشي عبد الله وزير الزراعة عن فخره وإعزازه بجهود وتحصيات العاملين في الري خلال أيام الحرب لري كل المساحات باقسام مشروع الجزيرة لتأمين الغذاء لأهل السودان، مؤكداً أن الري قيمة عظيمة وقال إن دمج الزراعة في الري يهدف لتوحيد الجهود وتكامل الأدوار لإحداث نهضة شاملة في القطاع الزراعي لتأمين الغذاء ودعم الاقتصاد الوطني.

وتناول أهمية التدريب وتحقيق الرضا الوظيفي للعاملين لمضاعفة الجهود لتحقيق الأهداف المرجوة، مؤكداً على أهمية استمرار الجهود كما عملتنا الحرب في التوحد خلف القوات المسلحة لحماية الوطن

والى القضارف يؤكد على ضرورة العمل لاستكمال كهرباء وطريق البطانة



الضارف - أصداء سودانية

اطلع والي القضارف المكلف الفريق الركن محمد أحمد حسن على المراحل التي وصل إليها العمل في مشروع كهرباء الصياغ حاضرة محلية البطانة، مؤكداً مساهمة حكومة الولاية لإكمال المراحل المتبقية منه إلى جانب مساهمات المحلية والمسؤولية المجتمعية. جاء ذلك خلال لقائه بمكتبه اليوم وقدأ من قيادات محلية البطانة ضمن مجلس الأستاذ عبدو الشيخ ومدير الشركة السودانية للموارد المعدنية بالضارف المهندس عمر أبو سن وأمن اللقاء كذلك على ضرورة إكمال طريق القضارف الصياغ بجهد مشترك من الولاية والمحلية والعون الشعبي.

وكان والي قد أحيط علماً بالتحضيرات الجارية لتدشين وحدة هندессية متكاملة محلية البطانة مقدمة من الشركة السودانية للموارد المعدنية للمساهمة في تنفيذ مشروعات المياه والبني التحتية بالمحلي

والى نهر النيل يفتتح أقسام جديدة بمستشفى كبوشية

يخف الضغط على مستشفى شندي التعليمي ومستشفى الملك نمر، مبيناً أن سياسة حكومته هي توفير كل الخدمات بالقرب من موقع سكن المواطنين إن كان في التعليم أو الصحة أو المياه.

وأعلن والي عن تبني حكومة الولاية تشييد قسم الحوادث والطوارئ بمستشفى كبوشية، ووجه محلية شندي بدعم المستشفى بالكوادر الطبية بالتنسيق مع مستشفى الملك نمر وشندي التعليمي وكشفت وزيرة الصحة بولاية نهر النيل الدكتورة ماجدة عبد الله أن مستشفى كبوشية يعاني نقصاً في الكوادر الطبية والكوادر الفنية، وأكدت على أهمية إكمال النقص حتى يؤدي المستشفى خدماته الصحية متكاملة.

وقال الوالي إن تطور المستشفيات تدريجياً بإدخال أقسام جديدة في كل فترة يساعد في تقديم الخدمات الطبية للمواطنين، وأن قرب المؤسسات الصحية من المواطن يسهل عمليات الإسعاف والعلاج والرعاية الطبية كبوشية لحديثي الولادة بمستشفى وأضاف الوالي أن وجود التخصصات في مستشفى كبوشية الكلى الذي شارف على الاكتمال.



شوف عين

معاوية محمد علي



شكرا منظومة الإبداع

* لا شك أن أي عمل أو مبادرة تهدف إلى إستقرار الوطن والمواطن، هو عمل وطني عظيم يستحق أن ننظر له مثناة، وهو بمثابة جملة رسائل في بريد الداخل وبريد الخارج، محتواها أن السودان ينبعاني، فاي نشاط هدفه دعم المواطن والوقوف إلى جانبه، يعني تعافي الوطن

* فالمساعي والجهود التي تبذلها الحكومة لتعزيز الوطن والمواطن، هو ما تقوم به منظومة الصناعات الدفاعية من أعمال وطنية جليلة، كلها تصب في صالح المواطن، هذه المبادرات بإشراف مباشر من رئيس المنظومة سعادة الفريق ميرغني إبريس، ومتاحة وتنفذ مدير إدارة المؤسسة العامة للمجتمعية بالمنظومة، الباشمئنس، أمينة عبد الله، وعندما تذكر باشمئنس أمينة، يتذكر إلى الذهن الكثير من المشروعات الخدمية والوقفات المشهورة مع رموز ونجوم المجتمع في شتى المجالات، وبالطبع ليس أخريه المدح عبد الرحيم أرقى الذي تتكللت المنظومة بعلاجه في دولة الهند، فالمنظومة مع المبدعين والمواطنين متى ما دارى المنادي

* وبالطبع لا نريد أن نتحدث عن ذلك فهو مفهوم ومعلوم، ولكن نتحدث اليوم عن مشروع المنظومة، عودة الآلاف من السودانيين بجمهوريّة مصر العربية إلى أرض الوطن عن طريق الرحلات المتزممة لقطار الخبر أو (قطار الشوق)، سمهوه كما شئتم وقلعوا مثل هذا المشروع، يستحق من الدعم والمؤازرة لأن الوطن أخرج ما يكون لعودته بناته وأبنائه، ولأن المغادرين كانوا أخرجوا ما يكونوا من يشعر بهم ويعينهم على العودة للديار بعد ان تضيّع العين وقت الزار وتقطعت بهم السبيل

* وليس أول على عظمة المشروع وفخامته من فرحة الصغار والكبار في محطة رمسيس التي غمرتها فيوض الشاعر السبالية بين المودعين والمعادرين، والشاهد الإنسانية التي لا يستطع أن يحكها لسان او يصورها بيان، فهي لوحة إنسانية زامية رسّمتها المهندس أمينة، قافية يقول كل من يعرفها أنها سيدة كالغبي، إنها وقع تفع تجدها أول الحاضرين عندما ينادي المنادي لابي شأن سوداني، خطوة بخطوة حتى تقام الراد، فهي تتحل (القسام المشترك الأعظم) في معظم مبادرات المجتمع خاصة المعنية بفأقي السند، تجدها في قلب هذه المبادرات، تقف بشموخ معهود وحماس مشهود، وعطاء بلا حدود

* وما يافت النظر في المهدى من ايمية ومن المفرطة في نفسها، وإخلاصها وتفانيها في خدمة أصحاب العزور، فهي سيدة معاقد بذاتها النجاح، ومقود بخطها الفلاح والصلاح، وليس أدل من تحريك الساكن وابتکار الأفكار، وليس أدل مم التفاعل المحلي والإقليمي والدولي مع (قطار الشوق)

* ايمية استمنت لها وهي تناهض احدى فعاليات تكريمهها، وهي ترفض التكريم جملة وتفصيلا، وتقول أن ما تقوم به مع فريق عمل المنظومة هو واجب لا يستحق التكريم

* هذا الفهم ومحاذيات هذه المرأة السودانية الأصيلة هي حالة لافتة في العمل العام والخاص، خاصة في زمن الحرب والنزوح واللجوء، حيث الكل مشغول بنفسه وما يليه، ففقط هي مع اهلها السودانيين، بمشروعاتها المختلفة، فالحاس عدتها لا يفتر.

* وإن من أشد الأشياء مداعاة للفرح هو أن نرى ثمار جهودها في تزايد اعداد المغادرين للبلاد، وفي الحياة التي بدأت تدب في أوصال العاصمة بمختلف مناطق مدنها الثلاث

* وهذا نجاح قطعاً يستحق أن تلفت له الانظار، وأن دعمه بالتشجيع والمؤازرة، ليكون حافزاً ودافعاً لكل أصحاب الشعور والضمير، ومن يشعرون بحس المواطن والوطن، فالعودة الطوعية هي ليستمبادرة للربح والخسارة كسائر التغير من المبادرات، وإنما ما هي شكل من اشكال الرسائل الوطنية الملفوقة في مدبيل ساعة يريد حتى تصل الجميع ولتعلم السودانيين، ومن وقف معهم ومن باعهم بثمن بخس

حنان النيل التعليم الكهفي تعود للأضواء

مبادرة

متابعة - أصداء سودانية

أكمل المخرج الشاب متوكلاً كمال الدين، أنه يرتب للتوثيق للمبادرة التي نفذتها الفنانة المعترزة حنان النيل قبل عدة سنوات، وهي المبادرة الإنسانية الطوعية التي تهتم بالمخوفين. وقال كمال الدين إنه سيتواصل مع حنان النيل في هذا الأمر لأن المبادرة تستحق التوثيق لتأكيد أن الفنان يمكن أن يواصل دوره الرسالي نحو المجتمع حتى بعد إعتزاله، خاصة وسط الشراحت المهمة، وبالأخص المخوفين

يذكر أن مبادرة حنان النيل انطلقت قبل عدة سنوات، استهدفت تعليم الكيفيات بمسقط رأسها مدينة الدامر، وكان برنامج (نفاج ضوء) للمخرج الطيب صديق قد سلط الضوء على المبادرة في وقتها حيث وجدت تفاعلاً كبيراً من المجتمع

مختار دفع الله يشهد بمهرجان الكرامة الطلابي

عظيرة - أصداء سودانية

أشاد رئيس لجنة التحكيم بمهرجان الكرامة الطلابي الثقافي، الذي نظمه الصندوق القومي لدعم الطلاب، الشاعر مختار دفع الله بالمهرجان، وقال إن المهرجان كان عبارة عن ملحمة وطنية طلابية كبيرة، وأن منافساته كشفت عن مواهب عظيمة في شتى ضروب الثقافة، مشيراً إلى أن المهرجان جاء بمشاركة (6) ولايات، قدم طلابها أبداعاً لافتة، وأضاف أن الحدث الطلابي الكبير جاء في موعده، وقد أبدعه ولاية نهر النيل في إستضافته

وفي ختام حديثه لـ(أصداء سودانية)، أكد دفع الله أن مثل هذه المهرجانات يجب أن تتواصل، خاصة بعد الظروف التي عاشتها البلاد، وإن الطلاب المبدعين، هم من يرسمون للوطن مستقبلاً، ويحافظون على هويته بآباء عهم



عبد القادر سالم يشارك في إحياء ذكرى الفنانين الراحلين



حضروراً لافتة في البروفات، ووقوفه على مجرياتها وترتيبات الاعداد للليلة، والمقرر لها نهاية سبتمبر الجاري، بدار الفنانين بأم درمان، ومن المتوقع أن يشارك الفنان الكبير بالغناء، كما يشارك من الفنانين عادل مسلم ويسير إبراهيم وعادل كنانة وأخرين تخلينا لذكرى الفنانين الذين رحلوا في العامين الماضيين من الحرب، على رأسهم الفنان الموسيقار محمد الأمين والفنان محمد ميرغني والموسيقار حافظ عبد الرحمن، وقد سجل الفنان الدكتور عبد القادر سالم

التجاني وشكر الله يودعان السودانيين بالدموع

القاهرة - أصداء سودانية

شارك الشاعر التجاني حاج موسى والمخرج شكر الله خلف الله في وداع المسافرين العائدين إلى السودان ضمن مبادرة العودة الطوعية التي تنظمها منظومة الصناعات الدفاعية، داخل القطار، وسلمتنا على أهلاها، الأمهات، والأعمام، وشكل الثنائي حضوراً لافتاً في محطة والخلافات، انهمرت الدموع من عيونهم، وبكينا رمسيس بالقاهرة، حيث شاركا المسافرين معهم فرحاً بعودتهم من ديار الغربة إلى ديارهم، وأضاف المخرج الكبير: وجدت تنظيمًا ممتازاً من التجاني قال إن لحظات الوداع التي تختلط بالأشواق للوطن هي من أصعب اللحظات، شباب المنظومة وأهلاها المصريين من كافة الجهات مشيداً بمبادرة العودة الطوعية، وقال إنها تضاف إلى الأعمال الوطنية العظيمة التي تقدمها



السراج يبهر النقاد والجمهور في السينما المصرية



القاهرة - أصداء سودانية

انهى الممثل محمود ميسرة السراج تصوير الفيلم التاريخي (أسد)، الذي يلعب دور البطولة فيه النجم السينمائي المصري محمد رمضان، عدد من نجوم السينما العربية، وتجيء مشاركة الممثل والمؤلف الموسيقي الكبير السراج في الفيلم بعد تألقه اللافت في السينما والتلفزيون، والتي نال خلاله إشادة كبار النقاد والجمهور، كان اخرها مشاركته في المسلسل المصري الذي عرض في رمضان الماضي (أهل الخطايا)

فيلم (أسد) سيتم عرضه أولاً في مهرجان (كان) السينمائي ومهرجان برلين، قبل عرضه في دور السينما مطلع العام القادم

فنون راشد دياب
البصرية من
السودان القاهرة

القاهرة - أصداء سودانية سجل الرسام التشكيلي العالمي، الدكتور راشد دياب، زيارة إلى مركز التسامح للتدريب وتطوير القدرات والمهارات بالدقqi، وكان في استقباله مدير المركز الأستاذ الصادق دياب، ووقف الفنان الكبير على أنشطة المركز المتعددة، مشيداً بالأدوار الكبيرة له، وأهداى دياب المركز سفه القيم (الفنون البصرية في السودان)

يذكر أن الدكتور راشد دياب ظل يشكل حضوراً في الكثير من الفعاليات الثقافية السودانية بالقاهرة، كما تمت استضافته في حلقة خاصة بقناة الزرقاء الفضائية، تحدث فيها عن تجربته وعن الفنون التشكيلية في الحرب

بعثة الهلال تصل جوبا لمواجهة الجاموس الجنوبي سوداني في دوري أبطال أفريقيا المريخ يواجه البوليس الرواندي ودياً وداركو يبعد عشرة أيام من المعسكر

**المريخ ينقل معسكره لمدينة ياماتا
ويواجه البوليس الرواندي ودياً**



نقل فريق المريخ والتي ستلعب يوم استبعد مدرب الفريق معسكره الإعدادي من الجمعة 18 سبتمبر 2025 الموافق 26 ربى الأول 1447هـ، وتأتي المباراة في العاصمة الرواندية كigali نحو مدينة إطارات التحضيرات المكثفة بجامعة فريق سانت ياماتا في شرق رواندا وذلك استعداداً لمواجهة فريق البوليس الرواندي في ذهاب الدور التمهيدي الأول لدوري أبطال أفريقيا، وفي ذات السياق بالإعدادية بمعسكر رواندا إشراف المدرب العام

بعثة الهلال تصل جوبا لمواجهة الجاموس



وصلت بعثة فريق كرة القدم الأول من بطولة دوري أبطال أفريقيا المقامة يوم الأحد المُقبل ووصلت بعثة اللاعبون من المقرر أن يعودوا من جنوب السودان عاصمة جنوب السودان استعداداً لمواجهة فريق الجاموس الجنوبي سوداني في ذهاب الدور التمهيدي بجوبا بالإضافة لممثل اتحاد كرة القدم بجنوب

تحديد موقف كاسيلو من كلاسيكو الأهلي

تحوم الشكوك حول قدرة البرتغالي جواو كاسيلو، الظهير الأيمن لفريق الهلال، على المشاركة في كلاسيكو الأهلي جدة، المقرر إقامته، بعد غد الجمعة، ضمن منافسات الجولة الثالثة من دوري روشن للمحترفين وكان كاسيلو قد تعرض للإصابة في الفوز على الدحيل القطري، الثلاثاء، بنتيجة (1-2)، حيث خرج في الدقيقة 40، متاثراً بألم عضلي وبحسب صحيفة «اليوم» السعودية، فإن فرصة مشاركة كاسيلو في الكلاسيكو تبدو ضعيفة للغاية، خاصة أن اللاعب لم يستطع المشي بصورة طبيعية فور الإصابة



ميسي يقود إنتر ميامي للتألق من سياتل ساوندرز



سجل الأرجنتيني ليونيل ميسي هدفاً وصنع آخر لإنتر ميامي في الفوز على سياتل ساوندرز 1-3، فجر الأربعاء، ضمن الدوري الأمريكي، في إعادة لنهاي كأس الرابطة الأمريكية - المكسيكية الذي حسمه سياتل (0-3) وشابة شجار بسبب الأوروغوياني لويس سواريز قدم ميسي البالغ 38 عاماً والذي تألق مع برشلونة الإسباني وقاد منتخب بلاده إلى التتويج بكأس العالم 2022، تمريرة حاسمة للإسباني جوردي أبلا في الدقيقة 12، ثم سجل هدفاً في الدقيقة 41، مانحا ميامي تقدماً بهدفين نظيفين في الشوط الأول وأضاف إيان فراي هدفاً ثالثاً في الدقيقة 52 مانحا ميامي التقدم 3-0، قبل تقليل سياتل الفارق عبر لاعب الوسط المكسيكي أوبييد فارجاس في الدقيقة 69.

ريال مدريد يخسر أرنولد لفترة طويلة

قبل الخدمات الطبية لريال مدريد، تم تشخيص إصابةه بتمزق عضلي في العضلة ذات الرأسين الخذالية للساقي اليسرى. حالته بانتظار التطورات ووفقاً لصحيفة «آس» الإسبانية، فإن مدة غياب ألكسندر أرنولد عن المباريات ستتراوح من 6 إلى 8 أسابيع



بروتوكول تعاون بين منظمة (عون النساء) وجمعية (إسناد)



المهني للمجتمعات المستهدفة، إقامة المشروعات الإنتاجية التي تعزز فرص سبل العيش، وتنفيذ برامج التنمية المستدامة بما يواكب احتياجات المتضررين من النزاعات والكوارث ويشكل هذا التعاون إطاراً عملياً لتبادل المعرف والخبرات، وتنفيذ برامج مستدامة تساهم في بناء أسس قوية للتنمية وقد أشار البروتوكول إلى عدد من الأولويات، من بينها التدريب والتطوير

ذات الاهتمام المشترك ويبعد هذا البروتوكول إلى تعزيز تعزيز التعاون والعمل المشترك لدعم المتضررين من الحروب والكوارث، تم توقيع بروتوكول تعاون بين منظمة عون النساء للسلام والتنمية، والتي تمثلها البروفيسور الشفاء عبد القادر، وجمعية إسناد، والتي تمثلها الأميرة الفاضل، وذلك بهدف توحيد الجهود وتبادل الخبرات في المجالات

القاهرة - سهام شريف النور

انطلاقاً من الرغبة المشتركة في تعزيز التعاون والعمل المشترك لدعم المتضررين من الحروب والكوارث، تم توقيع بروتوكول تعاون بين منظمة عون النساء داخل السودان أو خارجه، بما يساهم في بناء أسس قوية للتنمية المستدامة، والتي تمثلها الأستاذة أميرة الفاضل، وذلك بهدف توحيد الجهود وتبادل الخبرات في المجالات

قطار العودة الطوعية السابع عشر يغادر إلى أسوان



رمسيس - ناهد اوشي

غادر القطار رقم (17) صباح أمس الأربعاء محطة رمسيس في القاهرة، حاملاً على متنه نحو 1300 سوداني في إطار مشروع العودة الطوعية المجانية، الذي تنظمه منظومة الصناعات الدفاعية السودانية، وهو القطار الثالث خلال هذا الأسبوع

وأشارت منظومة الصناعات الدفاعية إلى أن المبادرة تأتي بالتنسيق مع السلطات المصرية وإنها تتحمل تكاليف السفر وتوفير الوجبة للعائد.

وعلى متن القطار لوحظ عائلات من منسوبي القوات النظامية، وموظفو من وزارة العدل، وخبراء من الهيئة القومية للكهرباء، ومعلمون، ومواطنو من مختلف الولايات لوحوا بآدبيهم مودعين أرض الكناة ويعملون حلم العودة والاستقرار في الوطن.

وكشفت المنظومة عن مغادرة مائة سوداني من محطة السد العالي في أسوان، ليرتفع العدد الكلي إلى 1400 شخص، يواصلوا رحلتهم بالحافلات نحو أسوان

حضور (مدش) للسودان في محمل دولي بـ(مديش)

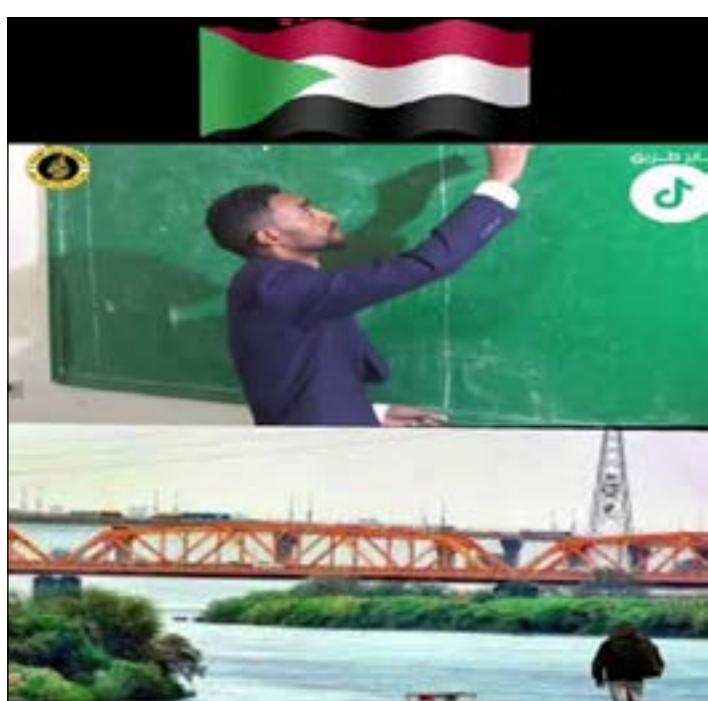
خطوة نحو الاستقرار التعليمي.. الخرطوم تعود للحياة



إعداد - زلال الحسين

لابد للخرطوم أن تتعافي وتعود بكمال الجمال والألق الذي كانت عليه من قبل، بسلامها وهدوئها وأحياناً صحبها، بكل روعة تكسوها صباحاً و سكون يزيّنها مساءً عند خروج الطلاب في صباح ضاحك يزهّر جمال المدينة اليانع. ها هي الخرطوم تستعيد عافيّتها، وتعلّيمها يعود إلى مساره الصحيح

مع إنطلاقة العام الدراسي 2025-2026، استأنفت مدارس محلية الخرطوم نشاطها التعليمي بكامل طاقتها، بعد فترة توقف استمرت عامين بسبب الاضطرابات الأمنية في المنطقة. السلطات المحلية أعلنت عن فتح جميع المدارس في نطاق المحليّة، مع اتخاذ ترتيبات إدارية ولوجستية شاملة لضمان بداية مستقرة للعام الدراسي كما تلقى القطاع التعليمي دعماً مجتمعياً كبيراً، حيث ساهم مجمع الشجرة الصناعي بتوفير 40 كشكًا يعمل بالطاقة التعليمية، عمر الحاج أبو هريرة، أكد أن التنسيق بين إدارة التعليم والمعلمين كان له دور حاسم فيتجاوز التحديات، مشيراً إلى أن إعادة افتتاح



شارك السودان ممثلاً في الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس - بدعوة خاصة - في المؤتمر الثاني للبنية التحتية للجودة المنعقد حالياً في العاصمة الصومالية مقديشو تحت شعار البنية التحتية للجودة هي جواز السفر للتجارة بمشاركة رئيس المنظمة الدولية للتقييس من مصر، سكرتير المنظمة الدولية من سويسرا، وخبراء من كينيا والسودان والمؤسسات الصومالية

وقدم السودان ممثلاً في الاستاذة رحمة سعيد عبد الله المدير العام للهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس تنويراً للسيد رئيس المنظمة الأفريقية للتقييس عن إنجازات ومشروعات الهيئة خلال فترة الحرب في مجال الذهب والمخبرات والبنية التحتية حيث عبر مسؤول بوقتسيلي كابيتزي رئيس المنظمة الأفريقية للتقييس (الاززو) عن تقديره الشديد لجهود السودان واهتمامه بأنشطة التقييس رغم عن ظروف الحرب.

ولدى مخاطبتها المؤتمر أكدت رحمة على التعاون المثمر مع جمهورية الصومال والدول الأفريقية لتحقيقصالح المشتركة.

اختتمت الفعاليات بلقاء الوفد السوداني مع وزير التجارة والصناعة الصومالي حيث تم التفاكر في سبيل تسهيل حركة التبادل التجاري للسلع الصومالية من خلال مواءمة المواصفات القياسية



ÉCHOS SOUDANAISS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>



باللغة الفرنسية